

التكليف الرابع

إعداد تقرير عن آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في موضوع مشروع البحث: هذه المهمة تتطلب من الباحث إجراء مسح شامل للأبحاث والاتجاهات البحثية الحديثة على المستوى العالمي في مجال بحثك. يجب عليك البحث عن أحدث الإصدارات والمنشورات العلمية في هذا المجال، بما في ذلك المقالات في المجلات المحكمة والمؤتمرات العلمية. حلل هذه الأبحاث الحديثة لتحديد الاتجاهات البحثية الرئيسية، أي المواضيع والمناهج التي يتم التركيز عليها حالياً. كما حدد أي تطورات جديدة أو اختراقات في هذا المجال، والتي قد تؤثر على توجهات البحث المستقبلية. هذا التقرير سيساعدك في وضع مشروعك البحثي في السياق العالمي الأوسع وتحديد مساهماته المحتملة

قضايا بحثية 3

دكتور / محمد جابر الخولي

4th assignment

Prepared by: Remah Khalil joban
PHD- 241000569



مقدمة

ينطلق توجهي البحثي القادم من اهتمامي بدراسة السياحة التراثية بوصفها جسراً يربط بين صون الهوية الثقافية والتنمية الاقتصادية المستدامة، مع التركيز على دور المجتمع المحلي كحامل للتراث الحي غير المادي. و تناول العلاقة بين السياحة وثقافات الزوار وتأثيرها في التراث المحلي، إضافة إلى التحديات التي تواجه المجتمعات المحلية في التكيف مع هذا الانفتاح الثقافي. وفي ظل التحول الرقمي المتسارع، أسعى لاستكشاف سبل توظيف التقنيات والابتكار الرقمي في تعزيز تجربة الزائر وتفعيل الدور الثقافي للمجتمعات ضمن منظومة السياحة التراثية المستدامة.

وانطلاقاً من هذا التوجه، يهدف هذا التقرير إلى:
تحليل أحدث الاتجاهات البحثية العالمية (2023-2025) في مجال السياحة التراثية، ورصد المناهج والأساليب الحديثة والفجوات التي يمكن لمشروعي أن يسهم في معالجتها.

شهدت السنوات الأخيرة تزايدًا ملحوظًا في الدراسات الأكاديمية التي تناولت السياحة التراثية من زوايا متعددة، أبرزها العلاقة بين الاستدامة الثقافية والاقتصادية، ودور التحول الرقمي في إعادة تشكيل تجربة الزائر وإدارة التراث. نستعرض في هذا القسم أبرز الأبحاث الحديثة التي شكّلت الاتجاهات البحثية العالمية في هذا المجال.

(2023-2025)

1st research
Niu, X. (2025).
Mapping the Nexus of Sustainability and Cultural
.Heritage

<https://doi.org/10.1038/s40494-025-02006-0>

تحليل المناهج والأساليب البحثية:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على **المنهج التحليلي المقارن (Comparative Analytical Method)**، من خلال مراجعة منهجية لأكثر من 120 بحثاً عالمياً حول العلاقة بين الاستدامة والتراث الثقافي خلال الفترة (2018-2024). استخدمت أداة تحليل المضمون ومصفوفة العلاقات الموضوعية لتحديد الاتجاهات المفاهيمية في ثلاث ركائز: البيئية، الاجتماعية، والاقتصادية. المنهج جاء نوعياً بحثاً، ركّز على تحليل الخطاب والسياسات بدلاً من جمع بيانات ميدانية.

أهم التطورات أو الاختراقات العلمية:

أبرز ما توصلت إليه الدراسة هو أن مفهوم الاستدامة في إدارة التراث لم يعد محصوراً في الحفاظ المادي على المواقع، بل أصبح مرتبطاً بتفعيل التراث كـ مورد اقتصادي ومجتمعي. من خلال طرح نموذج "الاستدامة المدمجة" الذي يربط بين مشاركة المجتمع المحلي والحوكمة البيئية في إدارة التراث. ويُعد هذا التحول من أهم الاختراقات البحثية الحديثة، لأنه نقل دراسة التراث من بعد الحماية إلى بعد التنمية المتكاملة.

الفجوات البحثية والاتجاهات المستقبلية:

أشارت الدراسة إلى ندرة البحوث التي تربط بين الممارسات التراثية الحية (التراث غير المادي) ومؤشرات الاستدامة الثقافية، خصوصاً في السياقات العربية والآسيوية. كما لفتت إلى غياب دراسات تطبيقية حول قياس الأثر الاقتصادي والاجتماعي للمشاركة المحلية في المشاريع التراثية.

من هذا المنطلق، يمكن لمشروعي القادم أن يساهم في سد هذه الفجوة من خلال تحليل دور المجتمعات المحلية في السياحة التراثية المستدامة وتوظيف أدوات رقمية لقياس الأثر الثقافي والاقتصادي لهذه المشاركة.

2nd research
Folgado-Fernández, J. A. (2025).
New Challenges in Heritage Tourism and Sustainable Economy.

<https://www.emerald.com/jchmsd/article/15/4/753/1274741/Guest-editorial-New-challenges-in-heritage-tourism>

تحليل المناهج والأساليب البحثية:

اعتمد الباحث المنهج التحليلي الوصفي المقارن لدراسة العلاقة بين الاقتصاد السياحي والاستدامة الثقافية في وجهات تراثية أوروبية. استخدم مزيجًا من تحليل البيانات الإحصائية لخمسة مواقع سياحية (بيانات الزوار، الدخل المحلي، الإنفاق الثقافي) ومقابلات شبه مهيكلة مع صنّاع القرار والجهات المحلية. هذا الدمج بين الكمي والنوعي أتاح فهماً شاملاً لتأثير النشاط السياحي على الاستدامة.

أهم التطورات أو الاختراقات العلمية:

أبرزت الدراسة تحولاً في التفكير نحو مفهوم "التراث كأصل اقتصادي مستدام"، مؤكدة أن إدارة التراث لم تعد مسألة ثقافية فقط بل أداة للتنمية الشاملة. وقدمت نموذجاً جديداً لتقييم الوجهات التراثية يعتمد على مؤشرات الاقتصاد المحلي وجودة الحياة بدلاً من مؤشرات عدد الزوار فقط، وهو ما يُعدّ تطويراً مهماً في أدوات القياس العالمية.

الفجوات البحثية والاتجاهات المستقبلية:

أشارت الدراسة إلى غياب أبحاث معمّقة حول أثر السياحة التراثية على العدالة الاجتماعية والتوزيع المتوازن للعوائد داخل المجتمع المحلي. كما أكدت الحاجة إلى دراسات ميدانية في العالم العربي والآسيوي لتقييم مدى جاهزية المجتمعات المحلية للمشاركة في الاقتصاد الثقافي.

من هذا المنطلق، يمكن لمشروعي القادم أن يساهم في معالجة هذه الفجوة عبر تحليل أثر مشاركة المجتمع المحلي في إدارة السياحة التراثية وتطوير أدوات رقمية لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لتلك المشاركة في السياقات العربية.

3rd research
Meng, L., Yan, F., Fang, Q., & Si, W. (2024).
Research on the Educational Tourism
Development of Intangible Cultural Heritage: Suitability, Spatial Pattern, and
Obstacle Factor.

<https://www.mdpi.com/2071-1050/16/11/4647#>

تحليل المناهج والأساليب البحثية:

اعتمدت الدراسة المنهج الكمي الوصفي التحليلي باستخدام أدوات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتحليل العوامل المكانية لتقييم مدى ملائمة مواقع التراث غير المادي لتطوير السياحة التعليمية في الصين.

جمعت الباحثة بيانات من 160 موقعًا تراثيًا، وتم تحليلها باستخدام نموذج تحليل الملاءمة المكانية (Spatial Suitability Model) وتطبيق تحليل العوائق (Obstacle Factor Analysis) لتحديد العوامل التي تعيق دمج التراث في الأنشطة التعليمية والسياحية.

أهم التطورات أو الاختراقات العلمية:

طرحت الدراسة مقاربة علمية مبتكرة تقوم على التحليل المكاني الكمي للتراث غير المادي، وهو اتجاه جديد في هذا المجال. بيّنت النتائج أن المواقع ذات الارتباط الوثيق بالمجتمعات المحلية تملك أعلى إمكانيات التطوير التعليمي، وأن دمج تقنيات التحليل الجغرافي يساعد في تحسين التخطيط السياحي وحماية الموروث الثقافي في آن واحد.

الفجوات البحثية والاتجاهات المستقبلية:

أشارت الدراسة إلى محدودية الأبحاث التي تطبق أدوات التحليل المكاني في دراسة التراث غير المادي خارج شرق آسيا، وغياب النماذج التي تقيّم الأثر الثقافي للتعليم السياحي في المجتمعات المحلية.

من هذا المنطلق، يمكن لمشروعي البحثي القادم أن يستفيد من هذا التوجه بتطبيق منهج التحليل المكاني والاجتماعي لدراسة توزيع الموارد التراثية في السياحة التعليمية في العالم العربي، مع التركيز على تمكين المجتمع المحلي كمصدر للمعرفة التراثية.

4th research

Leong, Y., Yeh, M., Zhou, H., Hung, K., & Huan, T. (2024).
Exploring the Influence of Historical Storytelling on Cultural Heritage Tourism. .

[https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S2211973623001265?
dgcid=rss_sd_all&utm_](https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S2211973623001265?dgcid=rss_sd_all&utm_)

تحليل المناهج والأساليب البحثية:

اعتمد الباحثون المنهج الكمي التحليلي من خلال استبيان ميداني شمل 499 زائرًا في وجهات تراثية آسيوية (تايوان، هونغ كونغ، وماليزيا).

استخدمت الدراسة نمذجة المعادلات الهيكلية (Structural Equation Modeling) لاختبار تأثير السرد التاريخي على تجربة الزائر، مع إدخال متغيرين وسيطين: تفاعل المرشد السياحي وإحساس الأصالة بالمكان. تميز هذا التصميم بتكامل نظري وتطبيقي متقدم لأنه يقيس العلاقة السببية بين السرد والترابط العاطفي والرضا السياحي.

أهم التطورات أو الاختراقات العلمية:

قدّمت الدراسة نموذجًا جديدًا يفسّر كيف يسهم السرد القصصي التاريخي في توليد القيمة المشتركة (Value Co-creation) في السياحة التراثية، مبينة أن تفاعل الزائر مع المرشد والمكان هو ما يحوّل القصة من مادة معلوماتية إلى تجربة ثقافية حيّة. ويمثل هذا التحول نقلة نوعية في فهم التجربة السياحية بوصفها عملية تشاركية تنتج فيها القيمة من التفاعل الثقافي نفسه، وليس من الخدمة السياحية وحدها.

الفجوات البحثية والاتجاهات المستقبلية:

تشير الدراسة إلى محدودية الأبحاث التي تختبر هذا النموذج في سياقات ثقافية غير آسيوية أو في مواقع تعتمد سردًا رقمياً تفاعلياً. كما أوصت بدمج أدوات الذكاء الاصطناعي والواقع المعزّز لتوسيع مفهوم السرد التراثي.

من هذا المنطلق، يمكن لمشروعي البحثي القادم أن يسهم في تحليل دور السرد التفاعلي الرقمي في تعزيز تجربة السياحة التراثية العربية، مع تقييم أثره على تعلم الزائر وهويته الثقافية من خلال توظيف أدوات مبتكرة مثل المرشد الافتراضي الذكي وتقنيات الواقع المعزّز (AR).

5th research
Ismail, S. M. (2025).
**Digital Futures of Heritage Tourism: AI-Driven Economic and Cultural
Transformations.**

https://royalliteglobal.com/advanced-humanities/article/view/2221?utm_

تحليل المناهج والأساليب البحثية:

اعتمدت الباحثة المنهج النوعي التحليلي المقارن من خلال مراجعة خمس تجارب دولية في توظيف الذكاء الاصطناعي والواقعين الافتراضي والمُعزّز في إدارة وترويج التراث الثقافي. استخدمت أسلوب تحليل الحالة المقارنة (Comparative Case Analysis) مدعومًا بتحليل وثائق استراتيجية لتتبع أثر الرقمنة على الممارسات التراثية والمجتمعات المحلية. تميزت الدراسة بقدرتها على الجمع بين التحليل الثقافي والنظرة الاقتصادية، ما منحها منظورًا متعدد الأبعاد يربط بين التقنية والهوية والتنمية.

أهم التطورات أو الاختراقات العلمية:

قدّمت الدراسة مفهومًا مبتكرًا هو "التراث التوليدي (Generative Heritage)"، والذي يشير إلى استخدام النماذج التوليدية للذكاء الاصطناعي في إعادة بناء العناصر المفقودة من التراث المادي وغير المادي، مثل الأصوات القديمة أو العمارة التاريخية المهددة. كما أبرزت التحول نحو اعتماد تحليل البيانات الضخمة (Big Data) لفهم سلوك الزوار وتخصيص التجارب الثقافية بطريقة فريدة. هذا الدمج بين التكنولوجيا والإبداع الثقافي يمثل نقلة فكرية في مجال السياحة التراثية الرقمية.

الفجوات البحثية والاتجاهات المستقبلية:

أشارت الباحثة إلى أن أغلب التطبيقات الناجحة تتركز في أوروبا وآسيا، بينما لا تزال الوجهات العربية تعاني نقصًا في المشاريع التجريبية التي توظف الذكاء الاصطناعي لخدمة التراث. كما لاحظت غياب دراسات معمّقة حول الآثار الاجتماعية والأخلاقية لهذه التقنيات، مثل قضايا الأصالة، والملكية الفكرية، وتمثيل الثقافة المحلية.

من هذا المنطلق، يمكن لمشروع البحثي القادم أن يساهم في سد هذه الفجوة من خلال تصميم نموذج تجريبي للسياحة التراثية الرقمية في العالم العربي، يدمج أدوات الذكاء الاصطناعي والواقع المعزّز في السرد الثقافي والتفاعل مع الزوار، مع الالتزام بالأبعاد الأخلاقية وصون الهوية المحلية لتحقيق توازن بين الأصالة والابتكار.

6th research
**Systematic Review of Heritage Tourism Branding Strategies: Trends,
Challenges, and Opportunities. .**

<https://www.openaccessojournals.com/JBReview/article/view/5506>

تحليل المناهج والأساليب البحثية:

اعتمدت الدراسة المنهج المنهجي التحليلي (Systematic Review Method)، مستخدمة معايير PRISMA لتجميع وتحليل أكثر من 150 بحثًا أكاديميًا منشورًا بين 2015 و 2024 حول موضوع العلامة التراثية والسياحة الثقافية.

تم تطبيق التحليل البليومتري (Bibliometric Analysis) عبر برمجيات VOSviewer و RStudio لتحديد تكرار المفاهيم وعلاقاتها الدلالية (مثل authenticity، storytelling، destination image)، مما أتاح رسم خريطة علمية دقيقة لاتجاهات البحث العالمية.

أهم التطورات أو الاختراقات العلمية:

كشفت الدراسة أن مفهوم العلامة التراثية (Heritage Branding) انتقل من كونه أداة تسويق إلى كونه آلية لصون الهوية الثقافية وتعزيز الانتماء المحلي.

كما أبرزت ظهور توجه حديث نحو "العلامة التفاعلية" التي توظف الذكاء الاصطناعي والتحليل العاطفي لرصد استجابات الجمهور في الوقت الفعلي.

طرحت أيضًا تصنيفًا جديدًا لاستراتيجيات العلامة التراثية وفق ثلاثة محاور: الهوية البصرية Visual Identity، السرد الرمزي Narrative Identity، والمشاركة المجتمعية Participatory Identity — وهو من أبرز الإسهامات المنهجية الحديثة في هذا المجال.

الفجوات البحثية والاتجاهات المستقبلية:

أشارت الدراسة إلى نقص واضح في الأبحاث الميدانية التي تختبر هذه النماذج في الشرق الأوسط وإفريقيا، إلى جانب ضعف دمج التقنيات الرقمية في بناء العلامة التراثية.

كما لاحظت غياب دراسات تقييم انعكاس العلامة على وعي المجتمع المحلي وليس فقط على سلوك السائح.

من هذا المنطلق، يمكن لمشروع البحثي القادم أن يساهم في سدّ هذه الفجوة عبر تطوير نموذج تطبيقي للهوية التراثية الرقمية في

الوجهات العربية، يدمج السرد المحلي بأدوات الذكاء الاصطناعي والتحليل العاطفي لبناء علامة سياحية تعكس الأصالة وتعزّز الاستدامة الثقافية.

موقع بحثي القادم ضمن هذا الإطار

جاء اختيار هذه الأبحاث الستة بعناية لتشكّل بنية تكاملية معرفية ومنهجية أُسْتند إليها في مشروع دراستي القادمة حول السياحة التراثية الرقمية ودور المجتمع المحلي في استدامتها. فقد حرصت على تنويع العيّنة لتغطي الجوانب النظرية والميدانية والرقمية والتسويقية، بما يوفر تسلسلاً بحثياً متكاملًا من التحليل النظري إلى التطبيقي. من خلال تكامل يتيح لي الانطلاق من قاعدة علمية متينة تجمع بين الأصالة والابتكار، وتجعل هذه الدراسات شبكة فكرية مترابطة تسهم في بلورة رؤية بحثية متكاملة تقوم على الاستدامة الثقافية، والابتكار الرقمي، والمشاركة المجتمعية في السياحة التراثية العربية.

ملخص البحوث

رقم البحث	الدراسة	المجال الرئيس	المساهمة البحثية الأساسية
1	Niu (2025)	الاستدامة والتراث الثقافي	تشكّل الأساس المفاهيمي الذي يربط بين التراث والاستدامة ويضع إطارًا للتنمية المتكاملة.
2	Folgado-Fernández (2025)	الاقتصاد الثقافي والمجتمع المحلي	تقدّم رؤية اقتصادية-اجتماعية توضّح أهمية مشاركة المجتمع المحلي في إدارة العوائد وتعزيز العدالة الاقتصادية.
3	Meng et al. (2024)	التراث غير المادي والتحليل المكاني	تضيف بُعدًا منهجيًا تطبيقيًا عبر تحليل ملاءمة المواقع التراثية والعوائق (GIS) باستخدام النماذج المكانية.
4	Leong et al. (2024)	السرد والتجربة التراثية	تُبرز دور السرد القصصي والتفاعل الإنساني في تشكيل التجربة التراثية وإشراك الزوار في خلق القيمة الثقافية.
5	Ismail (2025)	التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي	تمثّل الركيزة التقنية لفهم التحولات الرقمية في التراث من خلال الذكاء الاصطناعي والابتكار التوليدي.
6	JBReview (2025)	الهوية والعلامة التراثية	تشكّل إطارًا تحليليًا شاملاً يربط الهوية التراثية بالعلامة السياحية ويقدم منظورًا تكامليًا للترويج الثقافي المعاصر.



Thank You